

الأغاني

أملك لترك أملك يحدو بها الركبان فسمي الأطل بذكر وكان اسم أمهما وأم الأطل ليلي .
وقال هارون حدثني إسماعيل بن مجمع عن ابن الكلبي عن قوم من تغلب في قصة كعب بن جعيل
والأطل بمثل ما ذكره يعقوب عن غير أبي عبيدة ممن لم يسمه وقال فيها وكان الأطل يومئذ
يقرزم والقرزمة الابتداء بقول الشعر فقال له أبوه أبقرزمتك تريد أن تقاوم ابن جعيل
وضربه قال جاء ابن جعيل على تفتة ذلك فقال من صاحب الكلام فقال أبوه لا تحفل به فإنه
غلام أطل فقال له كعب .

(شَاهِدُ هَذَا الْوَجْهَ غَيْبٌ الْحُمَّهْ ...) .

فقال الأطل .

(فَنَاكَ كَعْبُ بْنُ جُعَيْلٍ أُمَّهْ ...) .

فقال كعب ما اسم أملك قال ليلي قال أردت أن تعيذها باسم أمي قال لا أعاذها إذا وكان
اسم أم الأطل ليلي وهي امرأة من إباد فسمي الأطل يومئذ وقال .

(هَجَا النَّاسُ لَيْلَى أُمَّ كَعْبٍ فَمُزَّ قَتٌ ... فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا زَفْزَفٌ أَنَا رَافِعُهُ) .
وقال فيه أيضا .

(هَجَانِي الْمُذْتَذَنَانِ ابْنَا جُعَيْلٍ ... وَأَيُّ النَّاسِ يَقْتُلُهُ الْهَجَاءُ) .

(وَلِدْتُمْ بَعْدَ إِخْوَتِكُمْ مِنْ أَسْتٍ ... فَهَلَّا جِئْتُمْ مِنْ حَيْثُ جَاؤُوا) .

فانصرف كعب ولج الهجاء بينهما